سوريا: على جميع الأطراف أن توقف الهجمات ضد المدنيين

طالبت منظمة العفو الدولية جميع الأطراف في الصراع السوري المسلح بالالتزام بالقانون الإنساني الدولي وأن تنهي الهجمات التي تستهدف أو تقتل وتصيب دون تمييز المدنيين، وذلك بعد مقتل وإصابة العشرات في الانفجار الذي وقع في أحد مساجد دمشق في 21 مارس / آذار 2013.

ومن بين الذين ورد أنهم قتلوا في المسجد الشيخ السني المشهور محمد سعيد البوطي، أحد مؤيدي الرئيس بشار الأسد. ولم تعلن أي جماعة بعد عن مسؤوليتها عن الهجوم.

وصرحت " سانا " وكالة الأنباء الرسمية التابعة للدولة، بأن 49 شخصاً قتلوا عندما " فجر أحد الانتحاريين نفسه بينما كان العالم الدكتور محمد سعيد رمضان البوطي يعطي درساً دينياً في مسجد الإيمان بحي المزرعة."

وصرح معاذ الخطيب رئيس الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية لوكالة الأنباء الفرنسية : " نحن نندد بهذا الاغتيال بكل شدة."

ونددت منظمة العفو الدولية بالتفجير وذكرت أطراف الصراع بأن استهداف المدنيين وأماكن العبادة من جرائم الحرب.

وكانت منظمة العفو الدولية قد أصدرت في الآونة الأخيرة موجزين يوضحان انتهاكات القانون الإنساني الدولي – وبعضها يدخل في عداد جرائم الحرب – التي ترتكبها القوات السورية والميليشيات الموالية للحكومة، وكذلك بعض جماعات المعارضة المسلحة الكثيرة التي تعمل في سوريا.